الجمهوريّة التونسيّة
وزارة التربيّة والتكوين
دورة المراقبة
* * *
امتحـــان البـــكالوريـــــا
* * *
دورة جوان 2002

الشعبـــــة : الآداب + الاقتصاد والتصرف
الاختبـــــار : التاريخ
الحصـــــة : 3 ساعات (تاريخ وجغرافيا)
الضـــــارب : 2 (تاريخ وجغرافيا)

التاريخ

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول : مقال

عرفت روسيا القيصرية سنة 1917 قيام الثورة البلشفية التي تمكنت من تجاوز الصعوبات وإرساء نظام جديد.
بيّن ذلك.

الموضوع الثاني : شرح وثائق.

الحركة الوطنية التونسية من 1945 إلى 1954

وثيقة رقم 1 : من برنامج الجبهة الوطنية التونسية (22 فيفري 1945)

«... ونظرا إلى أنه بعد مضي ثمانية عشر شهرا على انهزام ألمانيا الهتلارية لا زال النظام الاستعماري سائدا بالبلاد التونسية... ، ونظرا إلى أنّ الأمة التونسية تطمح بكل حقّ في التحرر من نظام مثل هذا وتريد التحصيل على استقلالها.
لذلك قرّر المجتمعون أن يوحّدوا أعمالهم داخل الجبهة الوطنية التونسية...
إن نواب الأحزاب السياسية والمنظمات ... ينادون كل التونسيين – دون فرق طبقاتهم- أن يوحدوا جهودهم داخل الجبهة الوطنية التونسية حتى يحرّروا أمّتهم من الوطأة الاستعمارية وحتى يحرز شعبهم على الحريّة وعلى السعادة...» .

من كتاب "مأساة عرش" ، مكتب

استعلامات اللجنة

التنفيذية

للحزب الحرّ الدستوري التونسي، 1947 ص 220 و 221

وثيقة رقم 2 : عدد المشاركين في المظاهرات التي نظمها الاتحاد العام التونسي للشغل ببعض المدن التونسية بمناسبة عيد الشغل 1948 (حسب تقديرات الشرطة الفرنسية).

المدن	تونس	صفاقس	سوسة	القيروان
عدد المشاركين في المظاهرات	من 500 إلى 6000	2000	2000	1500

البلاد التونسية في فترة ما بعد الحرب (1945 –1950)

منشورات المعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية – تونس 1991 . ص 71

وثيقة رقم 3 : من مذكرة 15 ديسمبر 1951

« ... والحكومة الفرنسية إذ تشعر بأنها تقوم برسالة مطابقة ... لمعاهدة الحماية لا تنوي التخلي في المستقبل عن عمل ينجز لفائدة مجموع سكان الإيالة.

وفي هذا العمل الحضاري قام الفرنسيون المقيمون بالبلاد التونسية بدور رئيسي لا يمكن ... نكرانه. إن إسهامهم بعملهم في الحياة الاقتصادية للبلاد وأهمية مساهمتهم في تمويل ميزانية الدولة التونسية، لا يسمحان بإقصائهم عن المشاركة في تسيير المؤسسات السياسية...

وينبغي أن تبقى هذه الاعتبارات ماثلة في الأذهان عند دراسة العلاقات المستقبلية بين بلدينا التي لا يمكن أن تقوم إلا على الاعتراف بالطابع النهائي للرابطة التي توحدهما.[وترى] الحكومة الفرنسية أنه من الضروري المحافظة على استمرارية تمثيل الفرنسيين والتونسيين في حكومة جلالة الباي....».

تاريخ الحركة الوطنية التونسية، وثائق XIII

الحزب الحر الدستوري الجديد في مواجهة المحنة الثالثة 1952- 1956

الجزء الأول، دار العمل ، 1979 ص 49 – 50

اشرح الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

1) قدّم الوثائق.
2) ادرس ظروف تكوّن الجبهة الوطنية التونسية وأشكال النضال الوطني من 22 فيفري 1945 إلى 15 ديسمبر 1951 .
3) عرّف بمذكرة 15 ديسمبر 1951 وبيّن ردود فعل الحركة الوطنية التونسية تجاهها حتى جويلية 1954.